



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الهجوم الشامل الذي بدأه الجيش المصري فجر أمس يواصل اندفاعه

القوات المصرية تشق طريقها بمعارك لم يسبق لها مثيل في عنفها على طول خط الجبهة بعد ١٢ ساعة من بداية الهجوم كالتفقت على مسافات واسعة بعد ان دمرت للعدو ١٥٠ دبابة تل لبيب تلخن مصرع الجنرال مندور القائد العام الاسرائيلي للمدرعات في جبهة سيناء هيرتزوج يقول : « القوات الاسرائيلية في سيناء تمر بمرحلة حرجة »
ديان يقول للاسرائيليين : نحن في حروب مختلفة جدا ٠٠ قتيلا بابامها و قتيلا بدمانها كتب المحرر العسكري للاهرام : يواصل الجيش المصري اندفاعه باصرار عنيد في عمق سيناء بالهجوم الشامل الذي بدأه - بطول الجبهة - مع اول ضوء من صباح أمس - ويشق الجيش طريقه في قتال مرير ضد قوات مدرعة ضخمة حشدتها العدو وتحاول التثبيت بالارض *
وتعد كانت المعركة - التي بدأت بالهجوم المصري الكبير من اعنف ما شهدت ارض سيناء من معارك منذ يوم ٦ اكتوبر وند استمرت طوال النهار وهي لاتزال مستمرة حتى الساعات الاولى من صباح اليوم -
وبعد ١٢ ساعة من بداية الهجوم كانت قواتنا قد تمكنت من تحرير مساحات جديدة من الارض على جميع خطوط المواجهة بعد ان دمرت للعدو ١٥٠ دبابة غير العربات المدرعة .

وقد كان واضحا في هذه المعركة الرائعة التي ادارتها قواتنا المسلحة بكفاءة عالية ذلك التعاون الوثيق بين القوات البرية والقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي ، فقد تدخلت قوات الدفاع الجوي ضد طائرات العدو التي حاولت ضرب المدرعات المصرية المهاجمة بطسول الجبهة ، واستطاعت أجهزة الدفاع الجوي اخلاء سماء المعركة من طيران العدو بعد ان اسقطت له ٢٩ طائرة . منها طائرتان من طراز هليكوبتر .

كما تدخلت القوات الجوية بقصف مركز على مواقع الصواريخ المضادة للدبابات التي كانت تعوق تقدم مدرعاتنا . وقد دمرت الطائرة المصرية جزءا كبيرا من هذه الصواريخ واضطرت الباقي الى الفرار .



■ معركة جوية في شمال الدلتا

وقد جرت بعد الظهر معركة جوية في شمال الدلتا خسرها العدو فيها 15 طائرة واصيبت لنا ثلاث طائرات .

على ان الوجه الاخر للمعركة - وهومن جانب العدو - يعطى الصورة المتكاملة للموقف . وكان اول نيسا يتبعه راديو تل ابيب عن بدء الهجوم المصري في الساعة الثانية صباحا ، قال : > ان القوات المصرية بدأت مع الفجر هجوما عاما بطول الجبهة من أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب . > وقد مهد للهجوم قصف شديد بالمدفعية وهجوم مركز بالطيران . ثم حدثت كابل في اسرائيل عن اخبار الجبهة المصرية وسجد القتال فيها لمدة ثماني ساعات .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قطع الجنرال جاييم هيرتزوج - الملقب بالمسكري الاول عندهم - الصوت حول ما يجري في الجبهة المصرية ليعلم > ان الهجوم الذي شنته القوات المسلحة المصرية صباح اليوم (الأحد) في صحراء سيناء يدور على جبهة واسعة جدا ، كما يبدو هينفا للقاية . > ثم يضيف معلتهم المسكري الاول : ان كاتبة الدلائل تشير الى اننا اصبحنا الان في مرحلة حرجة من الحرب الدائرة على الجبهة الجنوبية : |

وقال هيرتزوج ان الانسان ليحصى بعجزه عن أن يثنا بشئ بشأن نهاية هذا الهجوم .

وفي الساعة السابعة مساء أعلنت اسرائيل ان الجنرال ابراهيم ماندلر القائد العام للقوات المدرعة الإسرائيلية في سيناء قد لقي مصرعه في القتال - ثم اعقب اعلان هذا النما موسيقى جنائزية . وهذا هو اول ضابط اسرائيلي برتبة جنرال يقتل في الحروب في الشرق الاوسط .

■ ديان يتحدث عن مرارة القتال

وفي أثناء الليل ظهر الجنرال ديان على التليفزيون حيث التى بسانا قال فيه : > ان اسرائيل تخوض الان حربا لم تحارب مثلها من قبل مسواه عام 1956 أو في معارك الايام الستة عام 1967 . > وأضاف ديان : إن هذه حرب صعبة معارك المدرعات فيها قاسية ، ومشارك الجو فيها مريرة .. انها حرب ثقيلة باباها وثقيلة بدماتها . > وانتار وزير الدفاع الى القتال الدائر في سيناء منذ الصباح يومه بأنه



نه « اوعد ان تقوى روحنا من مواجهة هذه المسيبة التي حلت بالامة كلها » .

■ البيانات العسكرية

المصرية

وقد اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية أمس ٤ بيانات عسكرية فيها يلي نصها :

■ بيان رقم ٣٦ :

انبع في الساعة التاسعة و ٥٥ دقيقة : بدأت قواتنا المسلحة في الساعة السادسة من صباح اليوم وطبقا للخطة الموضوعية في تطوير الهجوم شرقا ولانزال المعركة مستمرة . وتقدم قواتنا المدرعة والميكانيكية بنجاح على طول الواجهة .

■ بيان رقم ٣٧ :

انبع في الساعة الثانية و ٣٥ دقيقة بعد الظهر :

مازال القتال مستمرا بمنتهى وشراسة بالفة على امتداد طول جبهة القتال داخل سيناء بين قواتنا المدرعة والميكانيكية

« معركة أساسية .. يتوقف عليها الكثير » . ثم اضاف : « وليس امامنا الا ان نقاتل بقلوب كسيرة » . ولكن يجب علينا جميعا ان نطوى أعناق طوننا على الاحزان » . وتال هيلن : « ان وزارة الدفاع في عام ١٩٦٧ لم تبلغ اسر قتلى الحرب بأسماء قتلاهم الا بعد انتهاء الحرب ، اما الان نائسنا نبلغهم اولا بأول لان الحرب سوف تكون طويلة » .

ومن تل ابيب وصف موريس بولبنتي مراسل وكالة الانباء الفرنسية جو الكتابة الذي عم اسرائيل قائلا :

منذ أن أعلن راديو اسرائيل مصرع الجنرال ابراهام مندler في المعارك وأعقبه إعلان المنحدث الإسرائيلي للبين الأول في خسائر الأفراد والراديو الإسرائيلي لا يذيع سوى المارشات الجنائزية على حين يخيم الحزن الثقيل على المستعمرات وبمجرد خاصة تلك التي جاء منها العديد من الطيارين والسيباط الاسرائيليين نغثرا لأن نسبة القتلى في هذه المستعمرات تفوق بكثير النسبة بين السكان الاسرائيليين بمسنة عالية . وقد وجه كبير حاخامات اسرائيل شلومو جورين « بيتنا الى الامة » قال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المنتسبة شرقاً وبين ثوات العدو التي تحاول أن تنمدي لها .
 . لغابت قواتنا الجوية بقصف سوات العدو ومواعمه التي تضرع تقدم قواتنا
 وقد تدخل طيران العدو في المعارك الدائر فأسطقت له وسئل دفاعنا الجوي
 ٢٤ طائرة حتى ساعة اعداد هذا البيان .

■ **بيسان رقم ٢٨ :**

الذبح في الساعة السابعة و ١٠ دقائق بسبب
 بعد المعارك الضارية التي تمت طوال اليوم بفرض تدبير مدرعات العدو أمكن
 لقواتنا تحرير مساحات جديدة من الأرض على جميع خطوط المواجهة
 بسببها وذلك رغم محاولات العدو المتكررة لمنع قواتنا وبرغم قيامه بضربات
 مضادة جديدة استخدم فيها الدببات والأسلحة المضادة للدبابات بكثافة
 وبمعاونة طائرته .

الأولى من المعارك على الجبهتين المصرية
 والسورية بلغ ٦٥٦ قتيلاً فقط بينهم
 الجنرال أبراهام مندler قائد المدرعات
 الإسرائيلية في سيناء .

قال المتحدث المصري انه رغم أن
 قيادة العدو اضطرت تحت ضغط الرأي
 العام الداخلي الى اذاعة خسائرها بعد
 تسعة أيام الا انها مع ذلك مضت في
 تضليل شعبها باذاعة رقم لا يتفق وحقيقة
 سير المعارك .

وليس أدل على ذلك من ان تقديرات
 الخبراء العسكريين في العالم كله وبينها
 التقديرات الامريكية تحدد حجم خسائر
 العدو في المدرعات فقط بستمائة دبابة
 على الاقل مما يعنى ان خسائر افراد
 الدببات وحدها وفق اقل تقدير لا يقل عن
 ١٢٠٠ قتيل وذلك بالنظر الى أن
 طاقم الدبابة الواحد يتكون من أربعة
 افراد .

وأضاف المتحدث العسكري انه على
 اساس حساب خسارة الافراد بنسبة
 ٥٠ ٪ فقط فان قيادة العدو وحدها هي
 التي تعلم تماماً أن حجم خسائرها من
 الافراد يفوق ما اذاعته بكثير . فهي
 تدرك جيدا خسائرها من المشاة خلال
 عمليات تطهير قواتنا للتنقلة القوية في
 خط بارليف وتدرك جيدا خسائرها من
 الطيارين الذين سقطوا خلال محولاتهم
 الناشئة لضرب قواتنا وطائراتنا فضلاً

وقد تكلمت قواتنا من تحقيق هدفها
 بعد ان دمرت للعدو مائة وخمسين دبابة
 وقد قامت قواتنا الجوية بقصف مركز
 قواعد الصواريخ المضادة للدبابات التي
 كانت تموق تقدم قواتنا على طول خط
 المواجهة ودمرت جزءا كبيرا منها
 واضطرت الباقى للفرار شرقاً .

■ **بيسان رقم ٢٩ :**

الذبح في الساعة العاشرة مساء .
 دارت اليوم عدة معارك حوية بين
 قواتنا الجوية وطائرات العدو التي
 حاولت مهاجمة قواتنا ومخارنا وكان
 اغتلبها المعركة التي دارت بعد ظهر اليوم
 فوق شمال العنترا . وقد دمرت خلالها
 للعدو ١٥ طائرة واصيبت لنا ٣ طائرات .
 كما تكلمت وسائل تنافنا الجوي من
 اسقاط ٢٩ طائرة للعدو منها طائرتنا
 هليكوبتر . وبذلك يكون اجمل خسائر
 العدو من الطائرات في المعارك اليوم ٤٤
 طائرة منها طائرتنا هليكوبتر .

■ **المتحدث العسكري المصري :**

خسائر اسرائيل اكبر كثيرا مما أعلنوه

وقد ادلى المتحدث العسكري المصري
 بتصريح حل ما اذاعه راديو اسرائيل
 من ان عدد القتلى خلال الایام التمسيتة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عن الضائر الجسمية التي أحدثتها
الهجمات الجوية والبحرية الناجحة لقواتنا
أن العدو وقد اضطر إلى إذاعة
اسم الجنرال ابراهام مندلر قائد الفرعات
الاسرائيلية في سيناء نقط من بين القتلى
يدرك جيداً أن لديه خسائر فادحة مماثلة
بين عقد كبير من كبار الضباط وقادة
الأسلحة ثم ان خسائرها في الجبهة
السورية بالقطع أكبر من أي محاولة
للاخفاء أو التضليل . □